بالرفع فإن كان المحفوظ هذا فإنّ َ الأرب من الرجال ذو العِلْم والخِبْرة وقال أبو العيال الهُذَلي يَصِف رَجُلاً يرثي ابن عم له من مجزوء الوافر ... يَلُفّ ُ طَوائِفَ الفُرْسان وهو يلفّ ِهم أرَبُ ... .

أي ذو علم بذلك وخِبْرَة .

وقال أبو محمد في حديث النبي إنّ َ عمر بن الخَطّاب قال " دخَلْتُ عليه وعنْدَه غُلَيّ ِم أسْود يَغْمِز ظَهْره فقلت يا رسولَ ا ما هذا الغُلَيم فقال إنّ َه تقَحّ َمت بي النّ َاقة الليلة " .

يرويه هشام بن سعد عن زيد بن أسْلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب .

قوله تقحّ َمت يريد أنها ندّ َت فلم تُضْبَط وهو عليها ومنه يقال فلان يتقحّ َمُ في الأُمور إذا كان يدخل فيها بغير تثبّ ُت ولا رَويّة ومنه قُحمة الأعراب وهو أنْ يُجْدبوا في البدو فيدخلوا الريف وأنشدني ابن الأعرابي [من الرجز] ... أقولُ والنّ َاقةُ بي تَقحّ َم ... وأنا منها مكلئزّ ٌ مُعْصِمُ ... وَيْحكِ ما اسم أُمّ ِها يا عَلْكمُ